

تقديم

انطلاقاً من التزامنا الوطيد بالتعاون بين الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية، وبضرورة تفعيل الحوار بين القطاعين الأكاديمي وغير الأكاديمي كعامل تأثير في عمليات صنع السياسات الداعمة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة؛ أطلقت الشبكة الأكاديمية للحوار التنموي (ANDD) عام 2020 كمبادرة تعاونية بين جامعة قطر واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) وعدد من الجامعات والمؤسسات التعليمية والبحثية المرموقة.

وفي إطار المخرجات والنشاطات العديدة لهذه المبادرة؛ يسرني أن أقدم إليكم العدد الأول من سلسلة الأوراق البحثية للشبكة الأكاديمية للحوار التنموي. يغطي هذا العدد مجموعة من القضايا التي قلّما تتصدّر النقاشات التنموية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، وتحديدًا المشاكل المستعصية والتحديات والفرص البنيوية في المنطقة العربية، التي لا تنحصر في قطاع معيّن.

تستهدف هذه المبادرة المعنيين بقضايا التنمية في العالم العربي من الباحثين وموظفي الأمم المتحدة الشباب الذين هم في باكورة مسيرتهم المهنية، فتوفّر بذلك منتدى للشباب لمناقشة الأفكار والمقترحات المبتكرة التي تتطرق إلى مشاكل المنطقة. كذلك، ترمي المبادرة إلى إيجاد بيئة مواتية، تُمكن الشباب العربي من تحويل مقترحاتهم إلى حلول وخطوات ملموسة قابلة للتطبيق.

في هذا السياق، تركز السلسلة في عددها الأول على موضوع "البناء على أوجه الشبه بين الدول العربية لتعزيز التنمية المستدامة". ما ننشده من هذا الإصدار هو أن يشكّل منبرًا يناقش التحديات البنيوية التي تواجه المنطقة العربية على الصعيدين الوطني والإقليمي. ومن دواعي سرورنا أن نشهد هذا الاهتمام والمشاركة المميزة من قبل الباحثين من الشباب والشابات في هذه السلسلة من مختلف الدول؛ حيث أظهروا وعيًا عميقًا بطبيعة التحديات والمشكلات التي تواجه التنمية المستدامة في منطقتنا.

اليوم، نقدم لكم العدد الأول من هذه السلسلة؛ آمليّن أن تتمكن في نسخها القادمة من اقتراح حلول وتوصيات على شكل سياسات وأدوات لتهيئة الظروف التمكينية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ تكون مبنيةً على الأدلة والممارسات الجيدة.

ختامًا، لا يفوتني أن أشكر الزملاء في جامعة قطر على ما بذلوه من جهد ودعم؛ حتى تبصر هذا السلسلة النور، والشكر موصول للمحكّمين والمراجعين، ولكل من أسهم في تسليط الضوء على هذه الأوراق البحثية لتعزيز الدور الرائد للباحثين من الشباب والشابات في تطوير بلدانهم ومجتمعاتهم.

د. رولا دشتي

وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة؛ الأمانة التنفيذية للإسكوا

للاقتباس: دشتي، رولا. (2022). "كلمة افتتاحية". سلسلة الأوراق البحثية للشبكة الأكاديمية للحوار التنموي – النسخة الأولى، 2022.

<https://doi.org/10.29117/andd.2022.009>

© 2022، رولا دشتي. سلسلة الأوراق البحثية للشبكة الأكاديمية للحوار التنموي، دار نشر جامعة قطر. نُشرت هذه المقالة وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>